جامعة المنصورة
كليـة التربية

فاعلية برنامج إرشادي لخفض سلوك المعارضه لدى أطفال اضطراب طيف التوحد

إعـداد

يارا السيد محمد الغزالى

إشراف

أ.د/ دينا صلاح معوض
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة المنصورة

د/ محمد عيسى محمد عيسى
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٥ – يناير ٢٠٢٤

فاعلية برنامج إرشادي لخفض سلوك المعارضه لدى أطفال اضطراب طيف التوحد

يارا السيد محمد الغزالى

مستخلص

استهدفت الدراسة التحقق من فاعلية برنامج إرشادي لخفض سلوك المعارضه لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طفل وطفلة من ذوى اضطراب طيف التوحد تتراوح أعمارهم (٧- ١٠) سنوات تم تقسيمهم بطريقة القرعة إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية (ن= ٦) ، ومجموعة ضابطة (ن = ٦) ، واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية : مقياس ستانفورد بينيه للذكاء - الصورة الخامسة: ترجمة و تقنين (محمود أبو النيل، ٢٠١١)، مقياس تقدير التوحد الطفولي (كارز) لشوبلر المعدل (٢٠١١) (ترجمة) نبيل السيد ووليد محمد(٢٠١٤)،مقياس سلوك المعارضه (إعداد/ الباحثة) ، برنامج إرشادي (إعداد/ الباحثة) ،وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس سلوك المعارضه فى اتجاه المجموعة التجريبية ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في سلوك المعارضه قبل وبعد تطبيق البرنامج فى اتجاه القياس البعدي ، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في سلوك المعارضه في القياسين البعدي والتتبعى.

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي - سلوك المعارضه - أطفال اضطراب طيف التوحد

Abstract

The study aimed to verify the effectiveness of a counseling program to reduce oppositional behavior among children with autism spectrum disorder. The study sample consisted of (12) male and female children with autism spectrum disorder, aged (7-10) years. They were divided by lottery into two groups, an experimental group (n= 6), and a control group (n = 6), and the researcher used the following tools: Stanford-Binet Intelligence Scale - Fifth Image: Translation and Codification (Mahmoud Abu El-Nil, 2011). The Infantile Autism Rating Scale (CARS) by Schubler, modified (2011) (translation) Nabil Al-Sayyid and Walid Muhammad (2014). Opposition behavior scale (prepared by the researcher), guidance program (prepared by the researcher). The study resulted in statistically significant differences between the average ranks of the scores of the experimental and control groups in the post-measurement on the opposition behavior scale in the direction of The experimental group, and the presence of statistically significant differences between the average ranks of the experimental group's scores in oppositional behavior before and after applying the program in the post-measurement direction. There are no statistically significant differences between the average ranks of the experimental group's scores in oppositional behavior in the post- and follow-up measurements.

Keywords: counseling program - oppositional behavior - children with autism spectrum disorder

مقدمة:

يعد اضطراب طيف التوحد اضطرابا نمائيا عاما أو منتشرا وهو شكلا من أشكال الإعاقة العقلية، حيث يتأثر الأداء الوظيفي العقلي للطفل سلبا من جرائه ، ويكون مستوى ذكاء الطفل في حدود الإعاقة الفكرية البسيطة أو المتوسطة ، وهناك شبه إجماع من الباحثين والعلماء بأن اضطراب طيف التوحد يعد إعاقة عقلية معقدة ، وهو وفقا لهذا المنطق يعد إعاقة عقلية واجتماعية في ذات الوقت (عادل عبدالله،٢٠١٤، ١٥١).

ويعد طيف التوحد من أكثر الاضطرابات النمائية تأثيرا على المجالات النمائية الرئيسة حيث تم الاهتمام به من قبل الاختصاصيين والباحثين ولا تقتصر أسباب هذا الاضطراب المحير على سبب منفرد فأسباب متعددة ولا يزال هذا الاضطراب مثيرا للجدل من حيث تشخيصه أو أسبابه وأساليب علاجه وقد أصبح حاليا تصنيفا مستقلا في التربية الخاصة وعلى الرغم من أن التوحد يعد جزءا من الحالات الإنسانية إلا أن ظهور هذا النوع من الحالات يعد حديثا نوعا ما (إبراهيم الزريقات ، ٢٠٢٠).

أن سلوكيات المعارضه من أهم وأخطر المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وغيرهم من الأطفال. وقد أشارت الدراسات المسحية إلى ارتفاع معدلات الانتشار بين ذوي الإعاقات النمائية، وأن نسبة انتشارها بين التوحديين تفوق نسبتها لدى العاديين ، Hart & Whalon,2013 ;2003 ,Fox & Buschbacher؛Aman2011 ،Farmer Matson& Boisjoli,2009 وقد استخدم مصطلح "سلوكيات المعارضه" للإشارة إلى "صعوبة" أو "مشكلة" في السلوكيات التي قد تظهر من قبل الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية أو اضطراب طيف التوحد إبراهيم الزريقات ، ٢٠٠٤، ٦٨).

ويعد العلاج ال السلوكي Cognitive Behavior Therapy اتجاهًا علاجيًا حديثًا له جذور في نظريات التعلم الاجتماعي والنظريات المتعلقة بالنمو التي تم اقتراحها في فترة الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، وهذا الاتجاه العلاجي يقوم على الدمج بين العلاج ال بفنياته المتعددة، والعلاج السلوكي بما يتضمنه من فنيات، ويتعامل مع الاضطرابات المختلفة من منظور ثلاثي الأبعاد إذ يتعامل معها ا وسلوكيًا وانفعاليًا، كما يعتمد على إقامة علاقة علاجية تعاونية بين المعالج والمريض يتحدد في ضوئها المسئولية الشخصية للمريض عن كل ما يعتقد فيه من أفكار مشوهة واعتقادات لا عقلانية مختلة وظيفيًا تعد هي المسئولة في المقام الأول عن الاضطرابات التي يعاني منها المريض (Lochman, Pardini & Loeber 2018,97) .

لذا تسعى الدراسة الحالية للكشف عن فعالية برنامج إرشادي لخفض سلوك المعارضه لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

مشكلة الدراسة:

كثيرا ما يضطر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إلى تحديات سلوكية مثل الغضب والعدوان، وإيذاء الذات أو السلوك التخريبي وغيرها من السلوكيات غير المقبولة. وغالبا ما تحدث هذه السلوكيات نتيجة لضعف في مهارات التواصل وقصور في الإدراك الحسي وانخفاض القدرات العقلية ومستوى الذكاء ومن ثم ضعف القدرة عن التعبير عن احتياجاتهم كأقرانهم والتي يمكن أن يكون لها عواقب وخيمة في حياة الطفل. الأمر الذي قد يؤثر تأثيرا سلبيا على الاندماج في المجتمع وعلى رفاهية الطفل والأسرة.

فقد اشارت بعض الدراسات كدراسة (جيهان موسى ،٢٠١١؛ Bello-Mojeed, Hassiotis, et al,2019؛ Anis ,Lagunjus& Omigbodun(2016).) على أن سلوكيات المعارضه من أخطر المشكلات لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد و من المهم عمل برامج تدخل لعلاج تلك السلوكيات الغير توافقية .

وتعد سلوكيات المعارضه من أخطر المشكلات لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد ؛ حيث إنها تحد من فاعلية وكفاءة البرامج التدريبية، وتؤثر على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والانفعالي لديه وتعوق كفاءته الاجتماعية أو النفسية أو كليهما، كما يؤثر على قدرته على تبادل العلاقات والتفاعل مع الآخرين؛ مما ينعكس على سلوك المراهق اجتماعيا وعلى سعادته وقبوله لنفسه وكذلك على الأسرة والمجتمع. ويعد ذلك مصدرا لضغوط الوالدين وعدم فهم المحيطين لانفعالاته وسلوكياته(سهير أمين نصر. ٢٠٠٢، ١٢٤).

وتكمن المشكلة أيضا في الحاجة إلى فهم دوافع سلوكيات المعارضه. ومن ثم ينبغي إعداد برنامج تدخل علاجي للحد من سلوكيات المعارضه لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد - قبل أن تتفاقم - يعمل على خفض حدة تلك السلوكيات، ويرفع من كفاءة المراهق النفسية والاجتماعية(طارق عامر،٢٠٠٨، ١٣٨).

وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:ما فاعلية برنامج إرشادي لخفض سلوك المعارضه لدى أطفال اضطراب طيف التوحد ؟

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية

١) هل توجد فروق دالة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس سلوك المعارضه ؟

٢) هل توجد فروق دالة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس سلوك المعارضه ؟

٣) هل توجد فروق دالة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية بالتطبيقين البعدي و التتبعي على مقياس سلوك المعارضه ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. خفض سلوك المعارضه لدى أطفال اضطراب طيف التوحد من خلال برنامج إرشادي

٢. التحقق من استمرارية فاعلية برنامج إرشادي لخفض سلوك المعارضه لدى أطفال اضطراب طيف التوحد وذلك بعد فترة شهر من التطبيق.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

أولًا: من الناحية النظرية:

١. زيادة الاهتمام باطفال اضطراب طيف التوحد وتقديم مختلف أنواع الرعاية والخدمات النفسية

٢. تقدم الدراسة الحالية تأصيلاً نظرياً عن سلوك المعارضه لدي اطفال اضطراب طيف التوحد والاجتماعية التي تساعدهم على أن يحيوا حياة سعيدة .

٣. اعداد مقياس تشخيصى لسلوك المعارضه لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

ثانيًا: من الناحية التطبيقية:

١. قد تفيد نتائج البحث الحالي في إعداد برامج إرشادية أخرى تتناسب مع خصائص وسمات هذه الفئة وبما يتناسب مع احتياجاتهم أيضاً.
٢. يستفيد من نتائج هذه الدراسة العاملون في مجال التربية الخاصة و خاصة تأهيل أطفال اضطراب طيف التوحد.
٣. كما يستفيد من مقاييس الدراسة المرشدين ومشرفي الإرشاد في تشخيص أطفال اضطراب طيف التوحد.

المفاهيم الإجرائية للدراسة

١) برنامج إرشادي:Behavioral counseling program

تعرف الباحثه البرنامج الارشادى إجرائياً بأنه التدخل المنظم و المخطط المستخدمة مع الأطفال طيف التوحديين الذين لديهم اضطراب المعارضه ، و قائم على دمج الأساليب الفنية، أو التكنيكات القائمة على المبادئ السلوكية كالتعزيز والانطفاء والتشكيل من أجل تغيير سلوك أطفال اضطراب طيف التوحد .و سوف ينفيذ البرنامج على مدى (٣٥) جلسة بالإضافة إلى جلسة أولى تمهيدية و جلسة ختامية على مدار شهرين ونصف لعام ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ بمعدل ثلاث جلسات اسبوعياً ، حيث تستغرق الجلسة الواحدة من (٤٠ -٤٥) دقيقة.

٢) سلوك المعارضه:Challenging behaviour

تعرف الباحثة سلوك المعارضه لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد اجرائياً بانها : نمط من السلوك السلبي والمنحرف والمتمرد والعدواني تجاه الأشخاص الممثلين للسلطة يتضح في العديد من الأنماط السلوكية مثل تعمد مضايقة الآخرين وإزعاجهم ، وتقلب الحالة المزاجية ، وتدمير الممتلكات ، والعدوان تجاه الآخرين ، وتكون بداية هذا الاضطراب قبل وصول الطفل إلى الثامنة من العمر. وتقاس فى الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطفل فى مقياس المعارضه وهو من اعداد الباحثة و يتكون المقياس من الأبعاد الأتية:

١. **البعد الأول: إيذاء الذات:** وتقصد به الباحثة ضرب الطفل نفسه وعض أجزاء من جسمه (يديه- لسانه - شفتيه).
٢. **البعد الثاني: معارضة وإيذاء الأخرين:** وتقصد به الباحثة: معارضة الأخرين عدم تنفيذ الأوامر والاعتراض على اوامرهم بإلحاق الأذى بهم
٣. **البعد الثالث: الصراخ وثورات الغضب** وتقصد به الباحثة: الانفعالات السلبية تكرار نوبات الغضب عندما يشعر بالخوف

٣) طيف التوحد Autism Specturm Disorder

تتبنى الباحثة تعريف نبيل السيد ووليد محمد (٢٠١٤). للطفل ذو اضطراب طيف التوحد إجرائياً بأنه الطفل الذي تنطبق عليه معايير التشخيص العلمية المتعارف عليها مثل معايير التشخيص الواردة في DSM٤٤ و DSM٥ الصادرة عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي ، وكذلك حصوله على درجة ٣٠ فأكثر على مقياس (كارز) تقدير التوحد الطفولي(الشوبلر المعدل ،٢٠١١) ترجمة نبيل السيد ووليد محمد (٢٠١٤).

دراسات سابقة

دراسة ليكيا وماشاليسك وليونز.(Lequia,Machalicak,lyons;2013) هدفت إلى تصميم برنامج تعليمي للآباء قائم على التدخل السلوكي للحد من سلوكيات المعارضه أثناء تأدية الواجبات والأنشطة الأكاديمية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد فى المنزل. وتكونت عينة الدراسة من (٣) أطفال توحديين تتراوح أعمارهم بين (٨ – ٩) سنوات.. وقد توصلت نتائج الدراسة

إلى فاعلية البرنامج لخفض سلوكيات المعارضه، وأن مشاركة الآباء فى العلاج السلوكي أدى إلى خفض سلوكيات المعارضه، وزيادة المشاركة فى المهام الأكاديمية.

دراسة Bello-Mojeed, Anis ,Lagunjus& Omigbodun(2016). هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج تدخل سلوكي للآباء لخفض سلوكيات المعارضه للأطفال طيف التوحديين في نيجيريا، والتي طبقت على عينة تكونت من (٢٠) أم لطفل توحدي وتراوحت أعمار الأطفال من (٣ إلى ١٧) سنة (متوسط ١٠٠٧ سنة). تضمن البرنامج العلاجي قائمة تحليل السلوك التطبيقي لكل طفل، تلاها خطة فردية لإدارة السلوك. وتم استخدام مقياس العدوان واستبيان إيذاء الذات لقياس النتائج الأولية والتي قيمت كلا من العدوان تجاه الأفراد أو الممتلكات وسلوك إيذاء الذات، وكذلك استبيان المعرفة للأمهات للمحتوى التدخل كنتيجة ثانوية. وقد أظهرت النتائج تحسنا في السلوك بعد تطبيق البرنامج، وكذلك ارتفاع معرفة وخبرات الأمهات بعد تطبيق البرنامج.

هدفت الدراسة **إيريني سمير غبريال** (٢٠١٧) إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج لدعم السلوك الإيجابي لخفض مستوى سلوكيات المعارضه لدى الطفل التوحدي وتحديد العوامل المثيرة لتلك السلوكيات بالتعاون مع معلمة الصف. فقد استخدمت الباحثة المنحى الفردي كمنهج للبحث، وأشارت نتائج التحليل الثلاثي للسلوك إلى انخفاض مستوى سلوكيات المعارضه، وأن برنامج دعم السلوك الإيجابي أظهر فعالية لخفض مستوى سلوكيات المعارضه.

هدفت دراسة **سالي عاطف منصور علي يوسف (٢٠١٧)** إلى التعرف على مشكلات المعارضه كمؤشرات للتواصل الاجتماعي والتكيف بين الاطفال الذاتويين ، لدي (٣٦) مراهقاً ذاتويا تتراوح اعمارهم بين (١٣ و ٢١) عاما واظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التكيف و(مرتفعي ومنخفضي) التواصل الاجتماعي في اتجاه مرتفعي التواصل الاجتماعي في حين لم توجد فروق بين التكيف و (مرتفعي ومنخفضي) المعارضه

دراسة " Michael Begab, & geraldine.(2023). **":** هدفت إلى التحقق من العلاقة بين مشاكل التغذية وصعوبات الهضم وسلوكيات المعارضه والمشاكل الحسية لدى الأطفال والمراهقين من ذوي اضطراب طيف التوحد، وتضمنت عينة الدراسة ١٣٦ طفلًا ومراهقًا من ذوي اضطراب طيف التوحد، وتم تطبيق عدة أدوات لمسح سلوك المعارضه وتقييمه عند هؤلاء الأطفال، ومن أهم نتائج الدراسة أن نسبة (٨٤%) من الأطفال في عينة الدراسة لديهم مشكلات في التغذية تتمثل في الانتقائية لبعض الأطعمة، وسلوكيات رفض الطعام بنسبة (٨. ٧٨%)، وأن نسبة (٥. ٧٦%) لديهم مشكلات تناول الطعام بسرعة. وترتبط بمشكلات تناول الطعام بسرعة بعض سلوكيات المعارضه مثل: سرقة الطعام التي ظهرت لدى عينة الدراسة بنسبة (٤٩.٣ %)، وصعوبات مضغ الطعام لدى عينة الدراسة بنسبة (٦٠%)؛ مما يستلزم التدخل ببرامج لتعديل السلوك.

منهج واجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة

لتحقيق الهدف الأساسي للدراسة والمتمثل في خفض سلوك المعارضه لدى أطفال اضطراب طيف التوحد اعتمدت الباحثة على المنهج شبه تجريبي والذي يسمح بدراسة تأثير متغير مستقل (البرنامج الإرشادي) على متغير تابع (سلوك المعارضه) وقد اختارت الباحثة أحد تصميمات المنهج شبه تجريبي المتضمن تصميم مجموعة تجريبية وأخري ضابطة لأطفال العينة وإجراء قياس قبلي وبعدي

ثانياً: عينة الدراسة

وتتكون من قسمين كما يلى :

أ- **عينة الخصائص السيكومترية**: قامت الباحثة باختيار عينة الخصائص السيكومترية قوامها (٣٠) طفل و طفلة من ذوي طيف التوحد من (مركز لافلى كيدز – مركز الدولى للرعاية المتكاملة – مركز الدلتا) بمدينة المنصورة محافظة الدقهلية، بغرض التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة عليها للتحقق من صلاحيتها للاستخدام على عينة الدراسة.

ب- **عينة الدراسة الأساسية**: تم اختيار عينة الدراسة الحالية بالطريقة العمدية المقصودة، وتكونت من (١٢) طفل وطفلة من أطفال ذوى طيف التوحد بمركز براعم للتدخل المبكر بمدينة بالسنبلاوين ، بمحافظة الدقهلية .

قامت الباحثة باختيار العينة من مركز براعم للتدخل المبكر بمدينة بالسنبلاوين ، بمحافظة الدقهلية ويتم الحاق الأطفال بالمركز حيث يتم عمل المقاييس المناسبة لكل طفل حسب السلوكيات الصادرة منه من خلال الملاحظة من الأخصائي النفسي، وكان اختيار العينة من هذا المركز نظراً للأسباب الآتية:

١. تواجد عدد كبير نسبيا من الاطفال داخل المركز مما سمح بوجود عينة الدراسة طبقا لشروطها.
٢. اختيار العينة من مكان واحد يؤدى إلى تجانس الظروف البيئية لهؤلاء الأطفال.
٣. ملائمة المكان من حيث الإضاءة والتهوية مع توافر مساحات واسعة لتطبيق البرنامج.
٤. تواجد مجموعة من العاملين ذوي الخبرة قادرين للتعامل مع الأطفال ذوي طيف التوحد ومساعدة الباحثة في تطبيق كل من المقياس والبرنامج.

وصف العينة:

أن حجم العينة بلغ (١٠) طفل وطفلة من أطفال ذوى طيف التوحد بمركز براعم للتدخل المبكر بمدينة بالسنبلاوين ، بمحافظة الدقهلية ، مجموعة تجريبية متوسط عمر زمنى (٨,٦١) وبانحراف معيارى مقداره (٠,٦٢٤)، و المجموعة الضابطة كان متوسط عمرها زمنى (٨,٤٢) وبانحراف معيارى مقداره (٠,٥١٢)

وللتأكد من تكافؤ أفراد العينة في العمر الزمني، الذكاء ، التوحد المجموعتين التجريبية والضابطة تم استخدام اختبار مان - وتني لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين كما يتضح من جدول التالي:

جدول (١) قيم دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وفقا لمتغير العمر الزمني، الذكاء ، التوحد ، مهارات نظرية العقل باستخدام اختبار مان – وتني

التكافؤ	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	٦	٦,٢٥	٣٧,٥٠	٤٤,٥	٠,٥٧	غير دالة
	الضابطة	٦	٦,٧٥	٤٠,٥٠			
الذكاء	التجريبية	٦	٥,٩٢	٣٥,٥٢	٢٦,٠	٠,٦٣٨	غير دالة
	الضابطة	٦	٧,٠٨	٤٢,٤٨			
طيف التوحد	التجريبية	٦	٦,٦٧	٤٠,٠٢	١١,٥	٠,٢١٢	غير دالة
	الضابطة	٦	٦,٣٣	٣٧,٩٨			

أ. **من حيث سلوك المعارضه**

قامت الباحثة بمقارنة رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس سلوك المعارضه اعداد (الباحثة) قبل تطبيق البرنامج باستخدام اختبار مان ويتني على المجموعتين والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول (٢) قيم دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس سلوك المعارضه

الأبعاد	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
إيذاء الذات	التجريبية	٦	٩,٥	٥٧	٤٤	,٤٦٤	غير دالة
	الضابطة	٦	٨,٥	٥١			
معارضة وإيذاء الأخرين	التجريبية	٦	٧,٥	٤٥	٢٩	,٧٨٥	غير دالة
	الضابطة	٦	٨	٤٨			
الصراخ وثورات الغضب	التجريبية	٦	٩,٥	٥٧	٣٣,٥٠	١,٢٨	غير دالة
	الضابطة	٦	١٠	٦٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	٦	١٠	٦٠	26.8	٠,٩٤١	غير دالة
	الضابطة	٦	٩,٥	٥٧			

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس سلوك المعارضه.

ثالثاً: أدوات الدراسة.

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مجموعة من الأدوات منها أدوات لضبط العينة للتأكد من تحقيق التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) ومنها أدوات أخرى لقياس متغيرات الدراسة، وكذلك البرنامج الإرشادي وفيما يلي عرض لكل منها:

١. مقياس ستانفورد بينيه للذكاء - الصورة الخامسة: ترجمة و تقنين (محمود أبو النيل، ٢٠١١).
٢. مقياس تقدير التوحد الطفولي (كارز) لشوبلر المعدل (٢٠١١) (ترجمة) نبيل السيد ووليد محمد(٢٠١٤).
٣. مقياس سلوك المعارضه (اعداد/ الباحثة).
٤. البرنامج الإرشادي (إعداد / الباحثة)

١. مقياس ستانفورد بينيه للذكاء - الصورة الخامسة: ترجمة و تقنين (محمود أبو النيل، ٢٠١١).

الهدف من المقياس:

تهدف الصورة الخامسة للمقياس إلى قياس خمسة عوامل أساسية هي: الاستدلال السائل، المعرفة، الاستدلال الكمي، المعالجة البصرية - المكانية، والذاكرة العاملة، ويتوزع كل عامل من هذه العوامل على مجالين رئيسيين هما: المجال اللفظي، والمجال غير اللفظي.

ثبات وصدق المقياس:

تم حساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية المحسوبة بمعادلة ألفا كرونباخ، وتراوحت معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق بين ب، (٠,٨٣٥ ، ٠٩٨٨)، كما تراوحت معاملات بطريقة التجزئة النصفية بين (٠,٩٥٤ و٩٩٧ ، ٠) ومعادلة ألفا كرونباخ، والتي تراوحت بين (٠,٨٧٠ ٠,٩٩٩.).

وتشير النتائج إلى أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة الاختبار، أو التجزئة النصفية باستخدام معادلة كودر - ريتشاردسون، فقد تراوحت معاملات الثبات على كل اختبارات المقياس، ونسب الذكاء والعوامل من (٨٣ إلي ٩٨).

كما تم حساب صدق المقياس بطريقتين: الأولى هي صدق التمييز العمري حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة، وكانت الفروق

جميعها دالة عند مستوي (٠,٠١)، والثانية هي حساب معامل ارتباط نسب ذكاء المقياس بالدرجة (٠,٧٤ ، ٠,٧٦)، وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام، وتشير إلى ارتفاع مستوى صدق المقياس.

وقد اقتصرت الباحثة على استخدام نتائج الأطفال ذوى طيف التوحد على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء: والموجودة بالفعل فى سجلات بمركز براعم للتدخل المبكر بمدينة بالسنبلاوين ، حيث تم اختيار الأطفال وفقا لدرجة الذكاء بحيث تتراوح ما بين (٧١-٧٩) درجة.

٢. مقياس تقدير التوحد الطفولي (Childhood Autism Rating Scale (CARS)

قام بإعداده اير يك شوبلر عام (١٩٨٨) ثم قام بتطويره كل من شوبلر وريتشلر (٢٠١١) ترجمة نبيل السيد ووليد محمد (٢٠١٤).

وصف المقياس وطريقة تصحيحه

يتضمن المقياس بيانات الطفل الأولية ويتكون من خمسة عشر نمطاً سلوكياً يتم التقييم من خلال مدرج رقمي يبدأ من ١ - ٤ درجات، ويقدر الطفل من حيث كونه طبيعياً أو منحرفاً عن الوضع الطبيعي، ويكون هذا التقدير لما يتناسب مع الفئة العمرية، وتوضع علامة في الخانة المناسبة من الخانات الأربعة من قبل مقدمي الرعاية الصحية الأولية للطفل، أو المعلم أو الأخصائي النفسي وذلك بتصنيف سلوكيات الطفل

الخصائص السيكومترية للمقياس:

وقد تم تقنين المقياس من قبل المترجمين علي عينة قوامها (٢٠) طفلا من مجتمع الدراسة لمعرفة الصدق والاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وحساب صدق المقارنة الطرفية بين الارباعين الأدنى والأعلى ، كما تم حساب ثبات المقياس عن طريق اعادة التطبيق علي نفس العينة وحساب معاملات ألفا كرونباخ وكانت (٠,٩٤).

٣. مقياس سلوك المعارضه (اعداد/ الباحثة).

الهدف من المقياس:

تقدير درجة سلوك المعارضه لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد ، وفى ضوء المقياس يتم اختيار العينة الدراسة التي تخضع للبرنامج.

وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية في اعداد مقياس سلوك المعارضه:

الاطلاع على المقاييس السابقة والمشابهة للمقياس المراد تصميمه: و قامت الباحثة بالاطلاع على المراجع والدراسات والأطر النظرية التي تناولت سلوك المعارضه لدي الأطفال بصفه عامه و أطفال اضطراب طيف التوحد بصفه خاصه (Lequia,Machalicak,lyons;2013؛ ؛ إيريني سمير ،٢٠١٧؛ Michael Begab,& geraldine., 2023.) وذلك بهدف التعرف على سلوك المعارضه التي يعاني منها أطفال ذوى اضطراب طيف التوحد من خلال خصائصهم الانفعالية والسلوكية والاجتماعية، كما طلعت الباحثة على بعض الادوات المستخدمة في قياس سلوك المعارضه ، وذلك بهدف التعرف على كيفيه صياغتها والتعرف على صلاحيه بعض عباراتها وامكانية استخدامها في تصميم المقياس الحالي مثل

- مقياس اضطراب العناد و المعارضه (اعداد/ مجدى محمد الدسوقي، ٢٠١٥)
- مقياس المعارضه المعارض (اعداد/ سماح محمد إبراهيم، ٢٠٢٢)
- قائمة مراجعة المظاهر السلوكية للاضطراب ذوي اضطراب طيف التوحد، إعداد / نادية إبراهيم عبد القادر أبو السعود٢٠٠٢)
- مقياس الاضطرابات السلوكية، إعداد محمد أحمد خطاب (٢٠٠٤).
- مقياس الخصائص السلوكية والتربوية للطفل ذوي اضطراب طيف التوحد، إعداد / حسام أبو سيف (٢٠٠٦).

- مقياس تشخيص سلوك إيذاء الذات للأطفال العاديين وغير العاديين إعداد/ زينب محمود شقير (٢٠٠٥)
- مقياس سلوك إيذاء الذات للأطفال - إعداد / سيد أ أحمد البهاص (٢٠٠٧).

طريقة التطبيق : يطبق المقياس على الأخصائي أو الإخصائية القائمة بتأهيل أطفال ذوى اضطراب طيف التوحد بصورة فردية .

تصحيح المقياس:اذا كانت الإجابة (غالباً) تحصل الطفل على (٣) درجات و اذا اختار الطفل بديل (احيانا) يحصل على درجتين اما اذا اختار بديل (نادراً) يحصل على درجه واحده .

تفسير الدرجة:تدل الدرجة المرتفعة على اي بعد من ابعاد المقياس على ارتفاع شعور الطفل على هذا البعد وكذلك الدرجة الكلية المرتفعة تدل على ارتفاع سلوك المعارضه لديها وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٣٦ - ١٠٨) حيث تمثل الدرجة (٣٦) الحد الادنى وتعكس هذه الدرجة انخفاض سلوك المعارضه اما الدرجة (١٠٨) تمثل الحد الاعلى وتعطي

قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس سلوك المعارضه:

قامت الباحثة بحساب كل من المحددات السيكومتربة لمقياس سلوك المعارضه على عينة من الأطفال طيف التوحد (ن= ٣٠) تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٧- ١٠) سنوات، وذلك كما يلي:

أولا: الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال ما يلي :

أ- الاتساق الداخلي لمفردات المقياس :

تم حساب معامل ارتباط بين درجة كل مفردة و الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، وذلك على عينة تقنين مكونة من (٣٠) طفلاً وطفلة من الأطفال طيف التوحد، ويوضح الجدول التالي نتائج معاملات الارتباط .

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها في مقياس سلوك المعارضه لدي أطفال طيف التوحد

(١) إيذاء الذات		(٢) معارضة وإيذاء الأخرين		(٣) الصراخ وثورات الغضب	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠،٥٨٦**	١٢	٠،٥٧٨**	٢٥	٠،٥٧٠**
٢	٠،٩٧٥**	١٣	٠،٦٣٤**	٢٦	٠،٧٧٥**
٣	٠،٥٥٥**	١٤	٠،٧٢٢**	٢٧	٠،٥٥٦**
٤	٠،٦٣٣**	١٥	٠،٥٨٨**	٢٨	٠،٥٦٩**
٥	٠،٥٧١**	١٦	٠،٥٤٣**	٢٩	٠،٥٧٧**
٦	٠،٧٢٢**	١٧	٠،٦٤٦**	٣٠	٠،٦٢٧**
٧	٠،٧٢٢**	١٨	٠،٦٠٥**	٣١	٠،٧٣٨**
٨	٠،٥٥٦**	١٩	٠،٥٩١**	٣٢	٠،٥٤٧**
٩	٠،٥٨٩**	٢٠	٠،٨٤٩**	٣٣	٠،٥٦١**
١٠	٠،٥٩٢**	٢١	٠،٨٤٥**	٣٤	٠،٥٧٠**
١١	٠،٦٥٠**	٢٢	٠،٩٦٢**	٣٥	٠،٥٩٧**
		٢٣	٠،٦٩٣**	٣٦	٠،٧٥٦**
		٢٤	٠،٩٠١**		

** دال عند مستوي (٠،٠١)

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تتراوح ما بين (٠,٥٥٥ – ٠,٩٠١) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهي معاملات ارتباط مرتفعة القيمة؛ مما يشير إلى قوة ارتباط المفردة بالبعد الذي تنتمي إليه.

الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس :

وللتحقق من اتساق محتوى المقياس ككل، تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي نتائج معاملات الارتباط.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس سلوك المعارضه

أبعاد مقياس سلوك المعارضه	معاملات الارتباط مع الدرجات الكلية للمقياس
(١) إيذاء الذات	**٠،٩٦٤
(٢) معارضة وإيذاء الأخرين	**٠،٩٧٨
(٣) الصراخ وثورات الغضب	**٠،٩٩٣

** دال عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، مما يدل على قوة الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ككل؛ ومن ثم تماسك المقياس.

ثانيًا: الصدق

تم حساب صدق المقياس من خلال حساب الصدق التلازمي(صدق المحك)، وذلك كما يلي:

الصدق التلازمي: قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات (٣٠) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس سلوك المعارضه (إعداد /الباحثة) ودرجاتهم على مقياس اضطراب العناد و المعارضه (اعداد/ مجدى محمد الدسوقي، ٢٠١٥) وكانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وقد تراوحت قيمها ما بين (٠,٧٢٥ – ٠,٨٩١) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق.

ثالثاً: ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لمقياس سلوك المعارضه عن طريق حساب معامل ثبات ألفا – كرونباخ Alpha Cronbach وذلك على عينة التقنين المكونة من (٣٠) طفلاً وطفلة من الأطفال طيف التوحد ، وكذلك من خلال طريقة إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني قدره أسبوعين، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية:

جدول (٥) معاملات ثبات "ألفا كرونباخ" سلوك المعارضه لدى أطفال طيف التوحد (الأبعاد والدرجة الكلية)

المقياس	معاملات الثبات		
	معاملات ألفا - كرونباخ	معاملات إعادة التطبيق	
		معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
إيذاء الذات	٠,٨١١	٠,٧٨١	٠,٠١
معارضة وإيذاء الأخرين	٠,٧٦١	٠,٧٦٦	٠,٠١
الصراخ وثورات الغضب	٠,٧٥٢	٠,٧٧١	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٩٢٢	٠,٨٦٩	٠,٠١

يتضح من جدول (٥) أن:

- معاملات ألفا- كرونباخ تراوحت ما بين (٠,٧٥٢- ٠,٩٢٢) وهى معاملات ثبات مرتفعة.

- وتراوحت معاملات الارتباط في إعادة التطبيق ما بين (٠,٧٦٦-٠,٨٦٩)، وهي معاملات ارتباط دالة عند مستوي (٠،٠١) وتدل على درجة مرتفعة من الثبات.
- من الإجراءات السابقة يتضح للباحثة صدق وثبات واتساق مقياس سلوك المعارضه وصلاحيته لقياس سلوك المعارضه لدى الأطفال طيف التوحد.

٤. البرنامج الإرشادي لخفض سلوك المعارضه (إعداد /الباحثة)

- **تعريف البرنامج :**

تعرف الباحثة البرنامج الحالى بانه " خطة منظمة تتضمن فنيات الإرشاد لمجموعة من الأطفال اضطراب طيف التوحد الذين يعانون من بعض سلوكيات المعارضه (العدوان – النشاط الزائد – ايذاء الذات) باستخدام الأنشطة السلوكية من أجل التخفيف من تلك سلوكيات المعارضه خلال فترة زمنية محددة

- **أهداف البرنامج :**
- **الهدف العام للبرنامج :**

يهدف البرنامج الحالى الى محاولة التخفيف من حدة بعض سلوكيات المعارضه (العدوان – النشاط الزائد – ايذاء الذات) التى يعانى منها الأطفال اضطراب طيف التوحد من سن (٦-٨) سنوات وذلك من خلال الأنشطة السلوكية .

- **الاهداف الاجرائية للبرنامج :**

وتضم أهداف معرفية ومهارية ووجدانية يمكن إجمالها فيما يلى :

- أن يتعرف الأطفال اضطراب طيف التوحد على الادوات والخامات المستخدمة فى البرنامج .
- أن يكتسب الأطفال اضطراب طيف التوحد المهارات الحركية اللازمة لمساعدتهم على إستخدام الخامات المتوافرة بالبرنامج .
- أن يكتسب الأطفال اضطراب طيف التوحد سلوك المعارضه .
- أن ينفس الأطفال اضطراب طيف التوحد عن رغباتهم العدوانية ونزعاتهم النشاط الزائدية وانفعالاتهم ومشكلاتهم بطريقة ايجابية مقبولة اجتماعياً .
- أن يشبع الأطفال اضطراب طيف التوحد رغباتهم وميولهم بطرق مفيدة وإيجابية .
- أن يلتزم الأطفال اضطراب طيف التوحد بالقواعد والتعليمات عند البدا بالأنشطة السلوكية.
- أن ينمو لدى الأطفال اضطراب طيف التوحد مفهوم العمل الجماعى .
- أن يشترك الأطفال اضطراب طيف التوحد معاً فى الأنشطة السلوكية ولا يفضلوا الابتعاد والعزلة .
- أن يتخلص الأطفال اضطراب طيف التوحد من احساسهم بالعدوان من زملائهم من خلال المشاركة الجماعية فى الأنشطة السلوكية .
- أن يتعود الأطفال اضطراب طيف التوحد أن يجلسوا معاً فى هدوء أثناء الإستماع للقصة مع الانتباه لها .

الأساس النظري

قامت الباحثة بإعداد برنامج معتمد على مبادئ النظرية السلوكية بهدف خفض سلوك المعارضه لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد في الفئة العمرية ما بين (٦ – ٨) سنوات استناداً إلى استراتيجيات النظرية السلوكية، وتم إعداد البرنامج من خلال الخطوات التالية:

١. مراجعة الأدب النظري المتعلق ببناء برامج علاجية لفئة التوحديين، والمراجع المختصة بتعديل السلوك، والدراسات السابقة التي اهتمت بالاضطرابات السلوكية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة

٢. إعداد الصورة الأولية للبرنامج وفق مبادئ النظرية السلوكية، وعرضها على إثني عشر من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، للتحقق من دلالات صدق البرنامج وتعديله في ضوء آراء المحكمين من حيث الصياغة اللغوية، ومدى ارتباط الفقرات بالأبعاد التي يشملها البرنامج

فنيات المستخدمة في البرنامج

- **الفنيات المستخدمة فى البرنامج :**

إستخدمت الباحثة بعض الفنيات التى تتناسب مع موضوع الدراسة الحالية ومع طبيعة الأطفال اضطراب طيف التوحد ، والتى تتمثل فيما يلى :

التعزيز *Reinforcement* :

ويقصد به التقديم الفورى لمدعم ايجابى عقب قيام الطفل اضطراب طيف التوحد بسلوك معين مما ينتج عنه زيادة فى السلوك أو الإبقاء عليه ، وتقديم النموذج الصحيح مع ملاحظة وجود التعزيز السلبى عند اصرار الطفل على السلوك الخاطىء بما يتضمنه من إهمال أو عبارة تعبر عن الاستياء أو الحرمان من التعزيز . (فوزية محمود جمعة ، ٢٠٠٩ : ٨٩)

وقد يتخذ التعزيز عدة اشكال منها إستخدام الحلوى والاطعمة كإثابة لقيام الطفل بالسلوك المرغوب . (زينب محمود شقير ، ٢٠٠٥ : ١٣٠)

النمذجة *Modeling* :

تعتمد هذه الطريقة على تنمية السلوك المرغوب فيه عن طريق ملاحظة سلوك أشخاص آخرين (نماذج) يقومون بهذا السلوك ، ويمكن للطفل اضطراب طيف التوحد ان يكتسب هذا السلوك من خلال ملاحظة الآخرين عند قيامهم بهذا السلوك أو أن يتلقى نتائج مباشرة عن الأداء أو من خلال النمذجة الضمنية عن طريق عرض نماذج من القصص ومناقشتها معهم .

لعب الدور *Role Playing* :

ويتم ذلك من خلال ايضاح نوع السلوك المطلوب إكسابه للطفل اضطراب طيف التوحد ، ثم يقوم الطفل اضطراب طيف التوحد بتمثيل هذا الدور بعد تدريبه عليه ، ويفيد هذا النوع فى اكتساب سلوك اللعب الاجتماعى ، ويساعده فى تمثيل أدوار الشخصيات متضمنه فى قصص تحكى له وتتم مناقشتها معه ، ثم محاولته تمثيل دور سلوك هذه الشخصية حتى يتم اكتساب السلوك المرغوب فيه (زينب محمود شقير ، ٢٠٠٥ : ١٣١)

الاطفاء والتعزيز *Extinction and Reinforcement* :

يذكر حامد زهران (٢٠٠٥) ان إستخدام فنيتى الاطفاء والتعزيز يعتبرمن الاساليب الناجحة فى علاج الكثير من سلوكيات المعارضه فى الفصل ، حيث يتضمن اغفال الباحثة للسلوك المشكل غير المرغوب فيه الى ان يظهر السلوك الصحيح المرغوب فيعززه ويشجعه ، وهكذا ينطفىء السلوك المشكل ويعزز السلوك الصحيح مما يؤدى الى تحسن اكاديمى واجتماعى .(حامد عبد السلام زهران ، ٢٠٠٥ : ٢٥٤)

تقييم البرنامج :

روعي في تقويم البرنامج أن يكون على عدة مراحل، كما يلي؛

أ. **التقويم المبدئي:** قبل البدء في التدريب على البرنامج من خلال تطبيق أدوات القياس الخاصة بالدراسة.

ب. **التقويم البنائي (المرحلي- التكويني).** أثناء تطبيق الجلسات الخاصة ببرنامج الارشادى السلوكي ، بحيث لا يتم الانتقال من نشاط إلى أخر إلا بعد التأكد من إتقان الطفل للمهارة

المطلوبة وذلك من خلال تقويم أداء الطفل بعد الانتهاء من تطبيق الجلسات الخاصة بها وقبل البدء في تطبيق الجلسات التالية للتأكد من تمكن الطفل من المهارة.

ج. **التقويم النهائي:** (بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج مباشرة تطبيق بعدي)، وذلك بتطبيق مقياس سلوك المعارضه .

د. **التقويم :** ويتم من خلال تطبيق أدوات الدراسة على المجموعة التجريبية بعد توقف البرنامج بشهر (فترة المتابعة) والمقارنة بين التطبيق التتبعي والتطبيق البعدي وذلك للتأكد من استمرارية فعالية البرنامج المستخدم.

جدول (٦) شرح مختصر لجلسات البرنامج الإرشادي لخفض سلوك المعارضه

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف من الجلسة	فنيات الجلسة	مدة الجلسة
١	تمهيد وتعارف	• تعريف المشاركين بالبرنامج وأهدافه	اللعب الحر، الملاحظة، التعزيز	٤٠ دقيقة
٢	اللعب في الساحة مع الملاحظة والقياس.	• ملاحظة أشكال السلوك (إيذاء الذات والغضب)	اللعب الحر، الملاحظة، التعزيز	٣٠ دقيقة
٣	ممارسة المهارات الاجتماعية (التحية)	• التخفيف من سلوكي العدوان والغضب	النمذجة والتشكيل والتعزيز .	٣٠ دقيقة
٤	فكر ثم ركب	• تدريب الطفل على المهارات التي تخفف من اضطراب الغضب وإيذاء الذات. • خفض سلوك إيذاء الذات والغضب أثناء تعرض الطفل لضغط التركيز	النمذجة والتلقين الإيمائي والتلقين الجسدي والإخفاء والتسلسل والتعزيز.	٣٠ دقيقة
٥	اللعب بفقاعات الصابون	• خفض مشاعر العدوان والغضب أثناء لمس الفقاعات لوجه الطفل • خفض سلوك إيذاء الذات أثناء ملامسة فقاعات الصابون لجسمه • تعويد الطفل على ردات فعل إيجابية أثناء تعرضه لمضايقات • الاستمتاع بالشعور الإيجابي لملامسة فقاعات الصابون لجلد الطفل	النمذجة، التسلسل، التعزيز	٣٠ دقيقة
٦	التهديف	• تنمية قدرة الطفل على ضبط سلوكه وانفعاله • تنمية قدرة الطفل على التركيز والانتباه • التخلص من مشاعر الغضب والعدوان . • خفض التوتر العضلي والجسمي ، وتنشيط الدورة الدموية.	التشكيل، النمذجة ، الحث الجسمي، التعزيز	٣٠ دقيقة
٧	تقليد أصوات الحيوانات	• تنمية قدرة الطفل على الانتباه والتذكر . • خفض نوبات الغضب عند الطفل • خفض سلوك إيذاء الذات عند آداء المهمة .	التلقين الجسدي واللفظي، الإخفاء، التسلسل، التعزيز.	٣٠ دقيقة
٨	التمثيل الدرامي	• التدريب على مهارات اجتماعية وتعاونية بأداء الأدوار • تنمية قدرة الطفل على التفاعل مع الآخرين ومحاكاتهم دون ممارسة سلوكيات مضطربة.	لعب الأدوار التعزيز، العقاب (التصحيح الزائد)	٤٠ دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف من الجلسة	فنيات الجلسة	مدة الجلسة
٩	مطابقة صور مع مجسمات	• تنمية قدرة الطفل على التحكم بالذات وضبط السلوك . • تنمية قدرة الطفل على الانتباه والمقارنة . • تنمية مهارات التآزر الحركي البصري عند الطفل .	التلقين والإخفاء، التشكيل، التعزيز .	٤٠ دقيقة .
١٠	أنشطة فنية التلوين	• تنمية قدرة الطفل على الانتباه والتركيز • تنمية قدرة الطفل على ضبط السلوك والانفعال . • تفريغ الطاقة الجسمية والنفسية .	التلقين والإخفاء التشكيل، التعزيز.	٣٠ دقيقة .
١١	تبادل الأشياء الخاصة	• تنمية قدرة الطفل على تبادل الأشياء الخاصة مع الآخرين . • تنمية قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي	النمذجة، التلقين، التعزيز.	٤٠ دقيقة .
١٢	مهارة تناول الطعام	• تنمية المهارات الاستقلالية عند الطفل • ضبط السلوك الانفعالي عند ممارسة الطفل للمهارات اليومية الأكل .	النمذجة، التعزيز، التلقين والإخفاء .	٣٠ دقيقة
١٣	الحفل الختامي	• تطبيق المقياس البعدي على الأطفال	الملاحظة المباشرة وغير المباشرة، النشاط الحر	٣٠ دقيقة

نتائج الدراسة (مناقشتها وتفسيرها)

نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الاول على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس سلوك المعارضه بعد تطبيق البرنامج فى اتجاه المجموعة التجريبية

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار مان - وتني Mann-Whitney (U) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي. وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (٧) قيم مان وتنى(U) ودلالتها للفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس سلوك المعارضه وأبعاده في القياس البعدي

الأبعاد	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة	معامل التأثير	مستوى التأثير
إيذاء الذات	التجريبية	٦	٢,٥	١٥	٠٠٠	٣,٨١	٠,٠١	٠,٨٣٣	كبير
	الضابطة	٦	٧,٥	٤٥					
إيذاء الأخرين	التجريبية	٦	٣	١٨	٠٠٠	٣,٦٩	٠,٠١	٠,٩١٦	كبير جداً
	الضابطة	٦	٨,٥	٥١					
ثورات الغضب	التجريبية	٦	٣	١٨	٠٠٠	٣,٨٢	٠,٠١	١	كبير جدا
	الضابطة	٦	٩	٥٤					
الدرجة الكلية	التجريبية	٦	٣	١٨	٠٠٠	٣,٨٤	٠,٠١	,٩١٦	كبير جدا
	الضابطة	٦	٨,٥	٥١					

وبالنظر في الجدول (٧) يتضح وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس سلوك المعارضه وأبعاده في القياس البعدي والدرجة

الكلية له، وأن هذه الفروق دالة عند (٠,٠١) في أبعاد سلوك المعارضه والدرجة الكلية له فى اتجاه متوسطات المجموعة التجريبية، مما يعني ارتفاع درجة سلوك المعارضه لدى أطفال اضطراب طيف التوحد العينة التجريبية ومما يشير إلى تحقيق الفرض الأول من فروض الدراسة.

بحساب حجم الأثر[1] للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس سلوك المعارضه (الأبعاد والدرجة الكلية) وجد انه تراوح بين (٠,٨٣٣ - ١) اي يتراوح بين كبير الى كبير جدا بمعنى ان البرنامج له اثر كبير في احداث التحسن لأفراد المجموعة التجريبية من خلال تعرضهم للبرنامج وبذلك يكون الفرض الاول قد تحقق.

تفسير نتائج الفرض الأول

أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس سلوك المعارضه بعد تطبيق البرنامج الإرشادي فى اتجاه المجوعة التجريبية مما يدل على فعالية البرنامج المستخدم في الدراسة ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي المستخدم والذي تعرض له أطفال المجموعة التجريبية ، بما يتضمنه من إجراءات واستراتيجيات وفنيات وأساليب كان من شأنها أن أدت إلى حدوث انخفاض في مستوى سلوك المعارضه لدى المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى طيف التوحد.

وتؤكد نتائج هذا الفرض على فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة الحالية في خفض سلوك المعارضه لدى الأطفال ذوي طيف التوحد وذلك ناتج عن صلاحية برنامج إرشادي وفنيات وأساليبه المستخدمة والتي تضمنت النمذجة والتلقين والتشكيل وتحليل المهارة والتعميم ولعب الأدوار والتعزيز سواء مادياً أو معنوياً.

وترجع هذه النتيجة إلى نتائج اشتراك وانتظام أطفال المجموعة التجريبية في جلسات البرنامج الإرشادي المستخدم، حيث كانت الفنيات المستخدمة في البرنامج ذات معنى ومغزى في حياة هؤلاء الأطفال، مما جعلهم أكثر مرونة وأكثر فهماً وحرصا ووعيًا للاستفادة الكاملة من فنيات البرنامج المستخدم في إطار مواقف حياتية واقعية معاشة مما أسهم في خفض سلوك المعارضه، حيث كانت الفنيات تتنوع ما بين : التشكيل - التعزيز - النمذجة - الإبدال، حيث ساهم ذلك في زيادة وعيهم وإدراكهم لأسباب العنف سواءً للذات ، أو للآخرين وطرق مواجهتها ، مما ساهم في زيادة قدرتهم على التنفيس عن مشاعرهم وأحاسيسهم في أعمال وأفعال تلقائية، بحيث أصبحوا أكثر مرونة في التعبير بحرية عن مشاعرهم الإنسانية ، بحيث استمتعوا بما لديهم من إمكانيات وخصائص شخصية أمكن توظيفها في إقامة علاقات وتفاعلات اجتماعية بطريقة سهلة ميسرة، وذلك من خلال الممارسات الإرشادية التي ساعدتهم على زيادة وعيهم وتقديرهم لذواتهم وعلى تخطى صعوباتهم في التوافق النفسي والاجتماعي ، حيث تم تزويدهم بالخبرات التي تسمح لهم بأفضل طرق التعامل مع الآخرين.

وقد اعتمدت الباحثة على التعزيز الايجابي والذي تنوع ما بين التعزيز المادي المتمثل في (المأكولات أو المشروبات) والتي يحبها الطفل والمعنوي المتمثل في تشجيع الباحثة للطفل لفظيًا أو

---

[1] وللتحقق من حجم الأثر استخدمت الباحثة المعادلة:

$$r_{rb} = \frac{٢(MR_١ - MR_٢)}{n_١ + n_٢}$$

$MR_٢$= متوسط رتب المجموعة التجريبية

$MR_١$ = متوسط رتب المجموعة الضابطة

$n_١$= عدد أفراد المجموعة الضابطة

$n_٢$= عدد أفراد المجموعة التجريبية

الترتيب على كتفه مما أسهم في ارتفاع معدلات الاستجابة المطلوبة ورفع معدلات المشاركة على مدار الجلسات التدريبية.

كما ترجع الباحثة مدى التحسن إلى مشاركة الاسرة فى البرنامج الإرشادي حيث تم تدريب أمهات أطفال المجموعة التجريبية على فنيات ومهارات البرنامج مما كان له الأثر الأكبر في تحسن نتائج افراد المجموعة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة الذين لم يتلقوا أي تدريب.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت اليه نتائج بعض الدراسات السابقة من فعالية برنامج إرشادي فى خفض سلوك المعارضه لدى اطفال طيف التوحد ومن هذه الدراسات دراسة (Lequia,Machalicak,lyons;2013) و التي توصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج لخفض سلوكيات المعارضه، وأن مشاركة الآباء فى العلاج السلوكي أدى إلى خفض سلوكيات المعارضه، وزيادة المشاركة فى المهام الأكاديمية.

ودراسة Bello-Mojeed, Anis ,Lagunjus& Omigbodun(2016) و التي توصلت نتائجها إلى أن تحسن في السلوك بعد تطبيق البرنامج، وكذلك ارتفاع معرفة وخبرات الأمهات بعد تطبيق البرنامج.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على "أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في سلوك المعارضه قبل وبعد تطبيق البرنامج فى اتجاه القياس البعدي

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في سلوك المعارضه في القياسين القبلي والبعدي، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (٨) قيم دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) لمجموعة التجريبية في مقياس سلوك المعارضه

الأبعاد	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة	معامل التأثير	مستوى التأثير
إيذاء الذات	الرتب السالبة	٦	٣,٥	٢١	٢,٨١	٠,٠١	١	كبير جداً
	الرتب الموجبة	٠	٠٠	٠٠				
	التساوي	٠						
	الإجمالي	٦						
معارضة وإيذاء الأخرين	الرتب السالبة	٥	٤	٢٠	٢,٨٢	٠,٠١	,٩٠٤	كبير
	الرتب الموجبة	١	١,٥	١,٥				
	التساوي	٠						
	الإجمالي	٦						
الصراخ وثورات الغضب	الرتب السالبة	٤	٤,٧٥	١٩	٢,٨٣	٠,٠١	,٨٠٩	كبير
	الرتب الموجبة	١	١,٥٠	١,٥٠				
	التساوي	١						
	الإجمالي	٦						
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٦	٣,٢٥	١٩,٥	٢,٨٤	٠,٠١	٠,٨٥٧	كبير
	الرتب الموجبة	٠	٠٠	٠٠				
	التساوي	٠						
	الإجمالي	٦						

يتضح من الجدول (٨) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في أبعاد سلوك المعارضه والدرجة الكلية وكانت الدلالة عند ٠,٠١ وذلك وأن هذا الفرق فى اتجاه متوسطات القياس البعدي، مما يعني انخفاض سلوك المعارضه لدى أطفال اضطراب طيف التوحد المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ومما يشير إلى تحقق نتائج الفرض الثاني من فروض الدراسة.

أن حجم الأثر [1]للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس سلوك المعارضه يتراوح بين (٠,٨٠٩-١) أي أن التحسن يتراوح بين كبير و الكبير جدا وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من "التحسن" في سلوك المعارضه يمكن تفسيرها أو أعزاءه للمتغير المستقل (البرنامج)، وهذا يدل على حجم أثر كبير للبرنامج، و بذلك يتحقق الفرض الثانى من فروض الدراسة .

تفسير نتائج الفرض الثاني:

تشير نتائج الفرض الثاني إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس سلوك المعارضه فى اتجاه القياس البعدي، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء فعالية البرنامج الحالي على خفض سلوك المعارضه لدى أفراد المجموعة التجريبية، حيث كانت معظم درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج منخفضة وبعد تطبيق البرنامج مرتفعة بصورة دالة، وقد يعود السبب في ذلك إلى انتظام أطفال المجموعة التجريبية في جلسات البرنامج وإلى قيام الباحثة بتوظيف الارشاد السلوكي و فنياته المتنوعة أثناء تنفيذ جلسات البرنامج كالنمذجة والتغذية الراجعة والأنشطة الفردية والجماعية وغيرها

أما من حيث تميز أفراد المجموعة التجريبية بالفروق بين القياس لصالح القياس البعدي فيرجع إلى تعرض أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي وفنياته، حيث استفادوا من الفنيات المتضمنة في البرنامج في كيفية التفكير بطريقة صحيحة في مواجهة العنف الموجه للذات والمشكلات الانفعالية المصاحبة لذلك، وبالتالي كان لهذا أثر واضح في خفض سلوك المعارضه والتي تم التدريب عليها من خلال الفنيات المستخدمة لأفراد المجموعة التجريبية لكي يتبادلوا الخبرات فيما بينهم، هذا بالإضافة إلى توجيه وتدريب الباحث لهم بكيفية التغلب علي المشكلات الانفعالية والصعوبات الوجدانية لديهم

وقد اتضح مما سبق أن البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة كان له أثر فعال في خفض سلوك المعارضه لدى الأطفال طيف التوحد بالمجموعة التجريبية.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Eldevik, Eikeseth, & jahr (2016)والتي أظهرت نتائجها انخفاضًا في حدة السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح ، كما أظهرت نتائجها فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في خفض كل السلوكيات المضطربة لدى المراهق التوحدي(عينة الدراسة) كالعدوان والتدمير وسلوك سلوك المعارضه.

كما تتفق مع هذه النتائج أيضًا دراسة .Paterson, Stephen & Koegel,(2015)بعنوان : التدخل بالتدريبات السلوكية للسلوك النمطي والتكراري للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد،

---

[1]للتحقق من حجم الأثر استخدمت الباحثة معادلة $r_{prb} = \frac{T}{n(n+1)} - 1$

T = مجموع الرتب السالبة

n = عدد أفراد العينة

والتي أثبتت فاعلية التدريبات السلوكية في خفض السلوك النمطي والتكراري للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وفي البيئة العربية تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من: أميرة بخش(٢٠٠٢) والتي أظهرت فاعلية بعض فنيات تعديل السلوك التعزيز اللفظي، والنمذجة، والاقتصاد الرمزي) في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي وخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ،ودراسة أسامة فاروق مصطفي ٢٠١١ والتي أثبتت فاعلية الإرشاد في خفض السلوك التكراري وعلاج القصور في العلاقات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وهذا مما يوضح وبجلاء فاعلية البرامج السلوكية في تنمية السلوكيات المرغوب فيها، وخفض السلوكيات غير المرغوب فيها ومنها السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتتفق كذلك. مع نتائج دراسة هناء عبدالسلام أحمد (٢٠١٥) والتي أثبتت فاعلية كل من التعزيز التفاضلي للسلوك، وتكلفة الاستجابة في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال طيف التوحد.

كما ترجع الباحثة قوة تأثير البرنامج إلى تنوع الفنيات التي اعتمد عليها واتساقها مع طبيعة أطفال طيف التوحد من ناحية وطبيعة متغير الدراسة من ناحية أخرى، وخاصة فنية التعزيز والتنوع في تقديمه سواء المتقطع أو المتواصل، المادي أو المعنوي والتي كانت تمثل محفزاً قوياً للأطفال على الاندماج والاشتراك في أنشطة البرنامج والالتزام بتوجهات القائمين على تنفيذ البرنامج.

وأيضا تعزو الباحثة قوة تأثير البرنامج إلى أن متابعة أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد لأطفالهم في فترة تطبيق البرنامج في شكل تكليف منزلي كان له دوراً في كبيراً في نجاح البرنامج وتحقيق أهدافه، وهو ما تدعمه نتائج نادية أبو السعود (٢٠٠٢) من أن اشتراك الوالدين في البرنامج كان له أثر إيجابي وقوى في نجاح البرنامج .

كما تفسر أيضا الباحثة أثر فعالية البرنامج على خفض سلوك المعارضه لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي إلى توفير المناخ الملائم الذي يتميز بالمودة والحب والتعاون والمشاركة والطمأنينة بين الباحثة وأفراد المجموعة التجريبية.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات و الأبحاث التي أجريت على الأطفال ذوى طيف التوحد ومن هذه الدراسات دراسة (إيريني سمير غبريال (٢٠١٧) ؛ سالي عاطف منصور علي يوسف (٢٠١٧) ؛ والتي أشارت جميعها إلى ظهور خفض مستوى المعارضه ملحوظ لأطفال المجموعة التجريبية ذوى طيف التوحد التي تلقت برنامجًا ارشادي سلوكي لدى هؤلاء الأطفال.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس سلوك المعارضه ".

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامتري لإشارات الرتب (Wilcoxon Signed Ranks Test (WS لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس سلوك المعارضه (الأبعاد والدرجة الكلية) كمجموعتين مرتبطتين، ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (٩)

جدول (٩) قيم (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية القياسين البعدي والتتبعي على مقياس سلوك المعارضه

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
إيذاء الذات	السالبة	٠	٠٠	٠٠	١,٣٤٢	غير دالة
	الموجبة	١	١,٥٠	١,٥٠		
	التساوي	٥				
معارضة وإيذاء الأخرين	السالبة	٠	٠٠	٠٠	٠,٨١٦	غير دالة
	الموجبة	٠	٠٠	٠٠		
	التساوي	٦				
الصراخ وثورات الغضب	السالبة	١	١,٥٠	١,٥٠	١,٣٤٢	غير دالة
	الموجبة	٠	٠٠	٠٠		
	التساوي	٥				
الدرجة الكلية	السالبة	٠	٠٠	٠٠	٠,٨٨٤	غير دالة
	الموجبة	٠	٠٠	٠٠		
	التساوي	٦				

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس سلوك المعارضه (الأبعاد والدرجة الكلية) وكانت قيم (Z) أقل من القيمة الجدولية، وبالتالي الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي والتتبعي) غير دالة إحصائيا، مما يشير إلى تحقق الفرض الثالث، وهذا يدل على استمرار فعالية البرنامج في خفض سلوك المعارضه لدى أفراد المجموعة التجريبية من أطفال طيف التوحد.

تفسير نتائج الفرض الثالث:

كان الهدف الأساسي من هذا الفرض بيان مدى استمرارية فعالية البرنامج الإرشادي فى خفض سلوك المعارضه لدى أطفال المجموعة التجريبية ، وذلك من خلال المقارنة بين نتائج القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج الإرشادي على مقياس سلوك المعارضه للأطفال ذوى طيف التوحد بعد مرور شهر من انتهاء تطبيق البرنامج ، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على سلوك المعارضه وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثالث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من lyons Machalicak Lequia, (2013;؛ على استمرار فعالية البرنامج في خفض مستوى سلوك المعارضه لدى أفراد المجموعة التجريبية من أطفال طيف التوحد.

كما إن إجراء تقويم مرحلي في نهاية كل جلسة وإجراء تقويم نهائي بعد الانتهاء من التدريب على كل بعد ومهارة متضمنة في البرنامج المستخدم كان له أثر إيجابي فى خفض مستوى سلوك المعارضه، حيث تم إعادة تدريب أفراد عينة الدراسة التجريبية على تلك الأنشطة والمهام التي تضمنها البرنامج، وما تم تنميته من مهارات خلال المرحلة السابقة من البرنامج، مما ساهم في استمرار أثر التعلم وعدم حدوث انطفاء للمهارات المتعلمة بعد انتهاء البرنامج وخلال فترة المتابعة.

وذلك يتفق مع نتائج دراسة Buboltz ,Walter ,Williams, Thomas , Seemann , Soper,& Woller (2023). والتي هدفت لفحص أثر السلوك المعزز أوتوماتيكياً على استمرار

السلوك النمطي حيث توصلت نتائج الدراسة إلي أن السلوك النمطي كان أكثر مقاومة للتعطيل والتمزق بعد فترات الاقتراب من المثير المفضل والذي تم تقديمه على جداول زمنية مختلفة، وأكدت نتائج الدراســـــة على الاستمرار السلوكي يمكن أن يرتبط إيجابيًا بمعدل التعزيز

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة تقدم الباحثة التوصيات الآتية: نظراً لما أثبتته الدراسة الحالية من فعالية البرنامج التدريبي (المستخدم في الدراسة الحالية) فى خفض سلوك المعارضه لدى أطفال طيف التوحد ، والذي كان له أثراً إيجابياً في خفض سلوك المعارضه و بقاء أثر التعلم حتى بعد شهر من انتهاء البرنامج، توصى الباحثة بالتالي:

- توجيه المختصين نحو الاهتمام بتشخيص فئة ذوي اضطراب التوحد، ووضع برامج تدريبية خاصة لفئة اضطراب التوحد دون تشاركها مع إعاقات أخرى .
- استخدام المعلمين والآباء البرنامج الإرشادي المستخدم في هذه الدراسة في خفض سلوك المعارضه لدى الأطفال طيف التوحد.
- استخدام الأخصائيين مقياس سلوك المعارضه كأداة مقننة يمكن من خلالها قياس سلوك المعارضه لدى الأطفال طيف التوحد.
- ضرورة تقديم للأسر المساعدة المبكرة لهؤلاء الأطفال بعد استشارة متخصصين للتغلب على السلوكيات المشكلة التي تصدر عنهم.
- تدريب الأمهات على كيفية تطبيق هذا البرنامج لخفض سلوك المعارضه لدى الأطفال الأصغر سناً.
- تهيئة البيئة المناسبة والحافزة للأطفال ذوي اضطراب التوحد وفقًا لخصائصهم النفسية والانفعالية.
- ضرورة الاهتمام والتركيز على مبدأ التعزيز والتحفيز في تعليم هؤلاء الأطفال طيف التوحد.
- توفير فريق عمل متكامل ليتولى هذه الفئة من طبيب أطفال، طبيب نفسي، أخصائي نفسي إلى جانب المدرسة والأسرة

المراجع

إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠٠٤). التوحد الخصائص والعلاج. عمان: دار وائل للنشر.

إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠٢٠). التدخلات الفعالة مع طيف التوحد "الممارسات العلاجية المُسندة إلى البحث العلمي. عمّان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

أسامة فاروق مصطفى (٢٠١١). مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية: الأسباب-التشخيص-العلاج. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أميرة طه بخش (٢٠٠٢). دراسة تشخيصية مقارنة في السلوك الانسحابى للأطفال التوحديين وأقرانهم المتخلفين عقليا . مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الثاني، العدد الثالث، الكويت.

إيريني سمير غبريال (٢٠١٧). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والصلابة النفسية لدى طلاب شعبة التربية الخاصة، مجلة كلية التربية (أسيوط)، مج ٣٣، ع ١، ٣١١-٣٤٠.

جيهان حسين سليمان محمد موسى (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية لخفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال التوحديين. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.

حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي. ط٤. القاهرة: عالم الكتب.

حسام أحمد أبو سيف (٢٠٠٦). الطفل التوحدي خصائصه (السلوكية والتربوية) اختبارات تقيس قدراته ودمجه في المجتمع ، ايتراك للطباعة والنشر، القاهرة.
هناء عبدالسلام أحمد (٢٠١٥) .فعالية استخدام فنيتى التعزيز التفاضلى للسلوك الآخر وتكلفة الإستجابة فى تعديل السلوك العدوانى لدى طفل الروضة . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة
زينب محمود شقير (٢٠٠٥). خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة (الدمج الشامل – التدخل المبكر – التأهيل المتكامل)، المجلد الثالث، ط ٢، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
سالي عاطف منصور علي يوسف (٢٠١٧) مشكلات التحدي كمؤشرات للتواصل الاجتماعي والتكيف بين الاطفال الذاتويين. رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنوفية.
سماح محمد إبراهيم(٢٠٢٢) مقياس التحدي المعارض. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية
سهير أمين نصر (٢٠٠٢). فاعلية برنامج تدريبي في تخفيف حدة الاضطرابات السلوكية لدى الطفل التوحدي، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، جامعة حلوان، مجلة كلية التربية، ع٤، ص ٩٥ ـ ١٥٨.
سيد أحمد البهاص (٢٠٠٧). مقياس سلوك إيذاء الذات للأطفال (نسخة المعلمين والأباء). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية
طارق عامر. (٢٠٠٨) الطفل التوحدي. عمان: دار اليازوري.
عادل عبدالله محمد (٢٠١٤). مدخل إلى اضطراب التوحد النظرية والتشخيص واساليب الرعاية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج ١، ع ٢، ٣٠٢ ـ ٣٠٦
فوزية محمود جمعة (٢٠٠٩). فعالية برنامج تدريبى لتنمية بعض المهارات الحياتية فى خفض النشاط الزائد لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بنى سويف .
مجدى محمد الدسوقي(٢٠١٥) مقياس أضطراب العناد والتحدى. القاهرة : دار فرحة للنشر والتوزيع
محمد أحمد خطاب (٢٠٠٤). فاعلية برنامج علاجي لخفض درجة بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال التوحديين، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
محمود السيد أبو النيل(٢٠١١) مقياس ستانفورد بينيه للذكاء - الصورة الخامسة ،القاهرة: مؤسسة العربية
نادية إبراهيم أبو السعود(٢٠٠٢). فعالية استخدام برنامج علاج معرفي سلوكي في تنمية الانفعالات و العواطف لدى الأطفال المصابين بالتوحدية و آبائهم.رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس
نبيل السيد ووليد محمد (٢٠١٤) . تقنين مقياس تقدير التوحد الطفولي الاصدار الثاني المستوي الأساسي.CARS 2st علي البيئة العربية أبحاث المؤتمر الدولي الأول أفاق جديدة في تربية الطفل ، مجلة التربية وثقافة الطفل ، كلية التربية ، جامعة المنيا ٥٧٨- ٦٠٢
Bello-Mojeed. M. Anis C. Lagunjus L. & Omigbodun O. (2016). Feasibility of parent mediated behavioural intervention for behavioural problems in children with autism spectrum disorder in Nigeria: a

pilot study. Child and Adolescent Psychiatry and Mental Health 10 (1). 28. Blair. K. C.

Buboltz , J ; Walter , C ; Williams, D ; Thomas , A ;Seemann , E ; Soper, B & Woller , K. (2023). Psychological reactance in college students; Family of origin predictors . Journal of Counseling and Development. 81 (3). 1167 - 1178.

Buschbacher- W. & Fox L. (2003). Understanding and intervening with the challenging behavior of young children with autism spectrum disorder. Languages Speech and Hearing Services in Schools, 34(3). 217-227.

Cheng C. Chen Y. Tsais L.ChenY. & Cherng J. (2009). Comorbidity of motor and language impairments in preschool children of Taiwan. Research in Developmental Disabilities • 30 (5). 1054–61.

Eldevik, S., Eikeseth, S.,& Jahr E,(2016). Effect of low intensity behavioral treatment children with autism and mental retardation, Autism Day Disorder, Feb,36(2).211-24 Gazzaniga, Michaels. And Heather, Todds. (2002). psychological science: Mind, brain, and behavior. New York, London: w.w. Norton & Company

Farmer. A. & Aman G. (2011). Aggressive behavior in a sample of children with autism spectrum disorders. Research in Autism Spectrum Disorders. 5 (1). 317–323

Harts E. & Whalon K. (2013). Misbehavior or missed opportunity? challenges in interpreting the behavior of young children with autism spectrum disorder. Early Childhood Education Journal: 416 257

Hassiotis. A. Robotham. D. Canagasabey. A. Romeo: R. Langridge. D Blizard. R. Murad S.& King M. (2019). Randomized single-blinds controlled trial of a specialist behavior therapy team for challenging behaviour in adults with intellectual disabilities. American Journalof Psychiatry. 166 (11). 1278-85.

Lequias J. Machalicek W. & Lyons G. (2013). Parent education intervention results in decreased challenging behaviour and improved task engagement for students with disabilities during academic tasks. Behavioral Interventions 28 (4). 322-343 .

Lochman, J ; Pardini , D & Loeber , R. (2018). Reciprocal Relationships Between parenting Behavior and Disruptive psychopathology from Childhood through Adolescence. Journal of Abnormal Child psychology. 36 (5). 679 – 692.

Matson J.; Wilkins. J. & Macken J. (2009). The relationship between challenging behavior and severity and symptoms of autism Journal of Mental Health Research in Intellectual Disabilities2 (1) 29- 44.

Matson L. & Boisjoli. A. (2009). An overview of developments in research on persons with intellectual disabilities. Research in Developmental Disabilities306 587–591.

Matson L. Mahan S. Hess J. & Neal D. (2010). Progression of challenging behaviours in children and adolescents with autism spectrum disorders as measured by the autism spectrum disorderproblem behaviours for children (ASD-BPC). Research Autism Spectrum Disorders 4. 400–4.

Michael J. Begab, D., & geraldine., E,(2023). mental retardation : development of an international classification scheme, the american journal of psychiatry, vol. 128, no.11.p.p 3-4.

Paterson L., Stephen M.,& Koegel, L.(2015). Aggression and noncompliance: Modification through naturalistic Language remediation. In:Johnny L. Maston (Ed) Autism in childrenand adults: Etiology, assessment, and intervention . Pacific Grove, California: Brooks/Cole publishing company

Sigafoos. J. Arthur M. & O'Reilly, M. (2003). Challenging behavior and bevelopmental Disability. London: Whurr.